



yehiatrakhawy@hotmail.com

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

مقدمة:

الحمد لله من قبل ومن بعد

طلب مَبًا الاستمرار في محاورته، ومحاورة بعضنا البعض، وما نحن نحاول....
وليكن الاستمرار وسيلتنا إلى العودة...، وهل نملك غير هذا!!!؟

حوار بريد الجمعة 22-12-2023

د. ماجدة عمارة

المقتطف) رد د. محمد الرخاوي عن مقاله "فقه العلاقات البشرية" عبر ديوان "أغوار النفس" الكتاب الرابع: "قراءة في نقد النص البشري للمعالج" الفصل الرابع: "عن ماهية الحياة" لدى المعالج، فالمعالج ((2) هل جربت يا د. ماجدة محاولة الوصول للسكون الكامل من خلال الصمت الكامل مع البعد عن الضجيج الخارجي؟؟ أظنها تجربة كفيلا بتعريفنا ببعض ضجيج السكون بداخلنا... عندما تستغل خواطرنا وتساؤلاتنا وقلقنا الفرصة لتُفْشِلَ محاولتنا لإدراك سكون منشود...أنا أملكك عن خبرة شخصية حقيقية... وجدتها مكتوبة لدى آخرين أيضاً..

التعليق: نفسى أجربها يا د. محمد والله فلازال مخى الشمال بخواطره وتساؤلاته وقلقه يفشل جميع محاولاتي لتجربة السكون ، ولا أخفيك سرا إنه من بعد مولانا اللى كان يبقاومه وموقفه عند حده، بقى واخذ راحته ع الآخر ومش قادره عليه لوحدى، ايدى على كتفك، ياريت تنظم مناسبة معينة لنقل خبرتك دى، وأشاركك واكون شاكره بإذن الله

د. محمد الرخاوي:

صباح الخير د. ماجدة. بما إنى من أصحاب المخ الشمال القوى أيضاً، فلا بد أن أتواضع وأنا أذكر هذه التجربة، ويمكن أن أحيلك إلى قولين أثار فى لكى أحاولها (ولا أقول أخوضها) فى صدر الشباب:

الأول هو قول النفرى: "وقال لى أصمت لى الصامت منك ينطق الناطق ضرورة"

أما الثانى فهو الآية الكريمة: "قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَادُّكَّرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَتَبِحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ" (آل عمران: 41)

الحمد لله من قبل ومن بعد
طلب مَبًا الاستمرار فى
محاورته، ومحاورة بعضنا
البعض، وما نحن نحاول....
وليكن الاستمرار وسيلتنا إلى
العودة...، وهل نملك غير
هذا!!!؟

هل جربت يا د. ماجدة محاولة
الوصول للسكون الكامل من
خلال الصمت الكامل مع البعد
عن الضجيج الخارجى؟؟ أظنها
تجربة كفيلا بتعريفنا ببعض
ضجيج السكون بداخلنا...
عندما تستغل خواطرنا
وتساؤلاتنا وقلقنا الفرصة لتُفْشِلَ
محاولتنا لإدراك سكون
منشود... (محمد الرخاوي)

فلازال مخى الشمال بخواطره
وتساؤلاته وقلقه يفشل جميع
محاولاتى لتجربة السكون (د.
ماجدة عمارة)

بما إنى من أصحاب المخ الشمال
القوى أيضاً، فلا بد أن أتواضع
وأنا أذكر هذه التجربة،
ويمكن أن أحيلك إلى قولين
أثار فى لكى أحاولها (ولا أقول
أخوضها) فى صدر الشباب:
الأول هو قول النفرى: "وقال
لى أصمت لى الصامت منك

“فقه العلاقات البشرية” عبر ديوان “أغوار النفس” الكتاب الرابع: “قراءة في نقد النص البشري

للمعالج” الفصل الرابع: عن “ماهية الحياة” لدى المعالج، فالمعالج (3)

د. ماجدة عمارة

المقتطف: أما نهاية الفقرة فدعوني أقسم بالله العلي العظيم ألا أقرب منها، وعليك أن ترجع إليها بنفسك فحين يكون “كل واحد هو برضه كلنا”، ما لى وعيه برينا سوف تعرف أين يقع منك “حبل الوريد” أمل هكذا أن تتضح الفقرة دون شرح، يا أخى الله!!!!!! أنت مالك أنت؟ الله!!

التعليق: أحسن برضو

د. محمد الرخاوى:

أحسن برضه

د. ماجدة عمارة

المقتطف: فكرة تشكيل الوعى البشري الجمعى فى أية جماعة، ثم فى البشر كافة، أو ربما فى أى نوع، ليكون الكل هو أكبر من مجموع الأفراد، ويكون الوعى الجماعى له كيان مستقل فاعل (معالج تلقائى مثلاً) أكبر من مجموع كل فرد على حدة.

التعليق: لعلى قرأت هذه الفكرة من قبل أن ألقاك، وتعلمتها من غيرك، لكنها وصلتني منك فى حضرة “الله أكبر”، معك شهدت بأن لا إله إلا الله، وأن “الله أكبر”.

د. محمد الرخاوى:

الله ينور... فعلا هى فكرة شديدة الارتباط بالإيمان بأن الله أكبر.

أ. سحر أبو النور

مولانا الحكيم كلما هممت باقتطاف مقتطف من الشرح أو مقتطف من القصيدة يستحوذ على مقتطف آخر وبعد حيرة اخترت أن يكون تعليقي هو شعورى الذى انتابني اثر دهشتي بكل كلمة فى الشرح و فى المتن

حسيت “خلقة ربنا” واطمأنتت بسرها هذا السر القادر على وصل وعينا وتجميعنا، يمكن نكون فى مدارات مختلفة لكن مفيش حد خارج المدار الكلى مش مهم أفهم إزاي دا بيتم لكن إحساسى به يكفي خايفة صياغة إحساسى يفسده لذا أكتفى ب ربي كما خلقتنى مطمئنة أن الياء فى الدعاء تشمل النون “ربنا كما خلقتنا”

د. محمد الرخاوى:

لأ مهم... مهم “تحاول” نفهم إزاي دا بيتم، لا لى نثبت أى شيء لأى مخلوق، لكن لأن ربنا خلقنا بنحاول نفهم، “خلقة ربنا” تحاول الفهم أيضاً، وهكذا فنحن لا نبتعد عن ربي كما خلقتنا. ثم أو ليست محاولتنا هذه من ضمن ما يجمع وعينا. وعلينا أن نتعلم أيضاً كيف نحب فشل المحاولة، لأن اللقاء (فملاقيه) فى ظنى غالباً ما يتم بعيداً عن الفهم، وربما خاصة عندما نحب فشل الفهم.

مقتطف (175) من كتاب “حكمة المجانين” (فتح أقفال القلوب) الفصل الخامس: (من 543 إلى

718) عن: العدل والأخلاق وحمل الأمانة والبصيرة، والموت، والإحساس (وأشياء أخرى)

د. ماجدة عمارة

المقتطف: القلوب تعمى حين.....،، ثم تدعى أنها تمارس عكس ذلك طول الوقت

ينطق الناطق ضرورة

أما الثانى فهو الآية الكريمة: “قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ الْأَتْكَلُ النَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَادَّكُرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ” (د. محمد الرخاوى)

فكرة تشكيل الوعى البشري الجمعى فى أية جماعة، ثم فى البشر كافة، أو ربما فى أى نوع، ليكون الكل هو أكبر من مجموع الأفراد، ويكون الوعى الجماعى له كيان مستقل فاعل (معالج تلقائى مثلاً) أكبر من مجموع كل فرد على حدة.

حسيت “خلقة ربنا” واطمأنتت بسرها هذا السر القادر على وصل وعينا وتجميعنا، يمكن نكون فى مدارات مختلفة لكن مفيش حد خارج المدار الكلى

مش مهم أفهم إزاي دا بيتم لكن إحساسى به يكفي خايفة صياغة إحساسى يفسده لذا أكتفى ب ربي كما خلقتنى مطمئنة أن الياء فى الدعاء تشمل النون “ربنا كما خلقتنا”

مهم “نحاول” نفهم إزاي دا بيتم، لا لى نثبت أى شيء لأى مخلوق، لكن لأن ربنا خلقنا بنحاول نفهم، “خلقة ربنا” تحاول الفهم أيضاً، وهكذا فنحن لا نبتعد عن ربي كما خلقتنا

أو ليست محاولتنا هذه من ضمن ما يجمع وعينا. وعلينا أن نتعلم أيضاً كيف نحب فشل المحاولة، لأن اللقاء (فملاقيه)

التعليق: عارف يا مولانا لما تتفرج على ماتش كوره، كل اللعيبه اللي فيه حريفه، وتصرخ فجأه وانت بتقول: "شوطه حلوه، وصدده أحلى"! أهي الحكمة دي وصلتي كده، صحيح، ماهي القلوب العميه مبتشوفش هي عميه عن ايه، علشان كده مكتبتش حاجه ف المكان ده، كتبتنا لنا عن ادعاء الأعمى أنه شايف اللي ميعرفش أنه عمى عنه، بسؤال بقى: لما نفتح حانوشوف إيه؟!

د. محمد الرخاوى:

شوفى انتى بقى...

نقلة مع مولانا النفرى: من: كتاب المخاطبات مقتطف من: (المخاطبة رقم: 13)

د. ماجدة عمارة

المقتطف: فما دام ليس بينه وبينها خطاب ولا بينها وبينه أسباب فهي تكاد تصبح حائلا بينى وبينه لا وسيلة إليه

التعليق: ويگان الوسيلة إليه هي في التخلي عن صفتي التي أظهرني فيها؟ ويكون ابتلائي في التخلي عنها؟! ابتلاء شديد، من يعينني عليه، سوى من فعلوها قبلي؟! مدد يا أسيادنا، مدد منكم إليه.....

د. محمد الرخاوى:

أظنهم قد أمدونا فعلاً يا د. ماجدة، بما تركوا لنا ليشير للطريق.. باقى المدد علينا نحن .

إرتباط كامل النص مع المقتطفات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD291223.pdf>

إرتباط كامل النص

<https://rakhawy.net/%d8%ad%d9%88%d8%a7%d8%b1-%d8%a8%d8%b1%d9%8a%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d8%a9-92/>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2023 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الرابع عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 21 على الويب

23 عاما من الكدح... 21 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2022.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2023 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

في ظني غالباً ما يتم بعيداً عن الفهم، وربما خاصة عندما نحب فشل الفهم.

المقتطف: فما دام ليس بينه وبينها خطاب ولا بينها وبينه أسباب فهي تكاد تصبح حائلا بينى وبينه لا وسيلة إليه

ويگان الوسيلة إليه هي في التخلي عن صفتي التي أظهرني فيها؟ ويكون ابتلائي في التخلي عنها؟! ابتلاء شديد، من يعينني عليه، سوى من فعلوها قبلي؟! مدد يا أسيادنا، مدد منكم إليه ...